

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-61

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون انتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم كلمة حاجون فيما ليس لكم به علم - [00:00:00](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والنبي والله ولي المؤمنين ود الطائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم - [00:00:46](#)

وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون هذه الايات في خطاب اهل الكتاب اولا قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - [00:01:38](#)

تضمنت هذه الاية دعوة هذا الكتاب الى التوحيد خاصة النصراني لانه لان الشرك ظاهر في عقيدتهم ثم قال تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل - [00:02:17](#)

في ابراهيم يدعون انهم على دين ابراهيم ويزعمون ان ابراهيم كان يهوديا او كان نصرانيا ان اليهود يقولون ابراهيم كان يهوديا فنحن على دينه والنصارى يقولون كان نصرانيا فاكذبهم الله - [00:02:42](#)

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراني وهنا يقول تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده التوراة التي هي الكتاب الذي يعول عليه اليهود والانجيل الذي يعول عليه النصراني ما انزل الا بعد ابراهيم - [00:03:05](#)

فكيف يكون ابراهيم يهوديا او نصرانيا ها انتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم بعلم تجادلتم فيما لكم بعلم فلم تحاجون فيما ليس لكم به والله يعلم وانتم لا تعلمون. ما كان ابراهيم يهودي ولا نصراني - [00:03:28](#)

ولكن كان حنيفا مسلما كان حنيفا على الدين الحنيف الذي حقيقته التوحيد واخلاص الدين لله وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا. هؤلاء اولى بابراهيم - [00:03:55](#)

وهذا المعنى يا اجاء في في القرآن في مواضع كما تقدم في قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين فدين اليهودية - [00:04:27](#)

الذي الذي هم عليه بعد التحريف والتبديل ناقض لملة ابراهيم فبلة ابراهيم هي التي تركز على التوحيد الخالص ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي اي وهذا النبي الذي هو محمد - [00:05:03](#)

صلى الله عليه وسلم وهذا النبي والذين امنوا يعني هم اولى بابراهيم ان اولى الناس بابراهيم للذي يتبعه. وهذا النبي اولى بابراهيم والذين امنوا معه اولى بابراهيم من اليهود والنصارى - [00:05:46](#)

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوا هذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ثم قال تعالى ودت طائفة ان اهل الكتاب من اليهود خاصة اليهود يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشاءون - [00:06:06](#)

اليهود احرص ما يكون احرص ما يكونون على صد المسلمين عن دينهم كما قال تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم - [00:06:31](#)

ودت طائفة من اهل الكتاب العلي يضلونكم وما يضلون الا انفسهم بهذه النية وبهذا الفعل يضلون انفسهم فمن يسعى في اظلال آ

المسلمين هو والله هو الضال في الحقيقة نعم يا محمد - 00:06:50

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم صلي وسلم قال

الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى يا اهل الكتاب تحاجون في ابراهيم - 00:07:30

وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده تزعمون انه كان على دينكم وانما دينكم اليهودية والنصرانية وقد حدثت اليهودية بعد نزول

التوراة والنصرانية بعد نزول الانجيل وانما انزلت التوراة والانجيل من بعد ابراهيم بزمان طويل - 00:07:59

ابراهيم وموسى الف سنة وبين موسى وعيسى الف سنة افلا تعقلون؟ بطلان قولكم قوله تعالى ها انتم بتلين الهمزة. حيث كان مدني

ها انتم بتلين الهمزة بتنوين الهمزة ايش؟ اه بتلين. ها؟ اه اه بتلين الهمزة. بتلين. نعم. ايجابي - 00:08:38

حيث كان مدني وابو عمرو والباقون بالهمز واختلفوا في اصله. فقال بعضهم اصله انتم وهاء تنبيه وقال الاخفش اصله انتم فقلبت

الهمزة كقولهم هرقت الماء واعرقت هؤلاء اصله اولئك دخلت عليه - 00:09:32

في موضع النداء يا هؤلاء حاجتكم جادلتم فيما لكم به علم. يعني في امر موسى وعيسى وادعيتهم انكم على دينهما وقد انزلت

التوراة والانجيل عليكم كلمة حاجون فيما ليس لكم به علم. وليس في كتاب - 00:10:21

انه كان يهوديا او نصرانيا. وقيل حاجتكم فيما لكم به علم يعني في امر محمد صلى الله عليه وسلم وجدوا فجادلوا فيه بالباطل

كلمة حاج في ابراهيم وليس في كتابكم - 00:11:20

والله يعلم وانتم لا تعلمون ابراهيم مما قالوا فقال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولا كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين

والحنيف المائل عن الاديان كلها. الى الدين المستقيم - 00:12:06

وقيل الحنيف الذي يوحد ويحج ويضحي ويختتم ويستقبل الكعبة. وهو اسهل الاديان. واحب الى الله عز وجل قوله تعالى انا اولى

الناس بي اي من اتبعه في زمانه النبي يعني محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:12:52

والذين امنوا معه يعني من هذه الامة. والله ولي المؤمنين روى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ورواه محمد ابن اسحاق عن ابن

شهاب باسناده. حديث هجرة الحبل رضي الله عنه واناس - 00:13:39

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة صلى الله عليه وسلم الى فاجتمعت قريش في الندوة وقالوا اننا في الذين

عند النجاشي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ثارا ممن قتل منكم ببدر - 00:14:21

فاجمعوا ما لا واهدوه الى النجاشي. لعله يدفع اليكم من عنده من قومكم ولينتدبوا لذلك رجلا من ذوي رأيكم فبعثوا عن ربنا العاص.

وعمر عمرو بن العاص. نعم. فبعث عمرو بن العاص - 00:15:15

وعمرة عمارة نعم مع الهدايا وغيره ابو عمر ما هو بوحد فركب البحر واتيا الحبشة. فلما دخلا على النجاشي سجد له وسلما عليه

وقالا له ان قومنا لك ناصحون شاكرون. ولصالحك محب - 00:15:55

وانهم بعثونا اليك. لنحذرك هؤلاء الذين قدموا عليك انهم قوم رجل كذاب خرج فينا يزعم انه رسول الله ولم يتابعوا احد منا الا

السفهاء وانا كنا قد ظيقنا عليهم الامر. والجأنا - 00:16:48

بارضنا لا يدخل عليهم احد ولا يخرج منهم احد. قد قتل فلما اشتد عليهم الامر. بعث اليك ابن عمه ليفسد عليك دينك وملكك

ورعيتك. فاحذرهم ايننا لنكفيك لنكفيهم. وقال واية ذلك انهم اذا - 00:17:18

دخلوا عليك لا يسجدون لك ولا يحيونك بتحية التي يحييك بها فيها الناس رغبة عن دينك وسنتك. قال فدعاهم النجاشي. فلما صاح

جعفر بالباب استأذن عليك حزب الله. فقال النجاشي مروه - 00:17:58

هذا الصائح فليعد كلامه ففعل جعفر. فقال النجاشي. نعم. فليدخله لله وذمته. فنظر عمرو بن العاص الى صاحبه فقال الا تسمع كيف

يرد بحزب الله وما اجابهم به النجاشي فساءهما ذلك ثم دخلوا عليه - 00:18:28

فلم يسجدوا له. فقال عمرو بن العاص الا ترى انهم يستكبرون. ان يسجدوا فقال لهم النجاشي ما منعكم ان تسجدوا لي وتحيونني

بالتحية التي يحييني بها من اتاني من الافاق. قالوا نسجد لله الذي خلق - 00:18:58

وانما كانت تلك التحية لنا ونحن نعبد الاوثان. فبعث الله فينا نبيا صادقا فامرنا بالتحية. التي رضىها الله وهي السلام تحية اهل الجنة
فعرف النجاشي وان ذلك حق وانه في التوراة والانجيل. فقال - [00:19:28](#)

الاىكم الهائف يستأذن عليك حزب الله. قال جعفر انا. قال فتكلم قال انك ملك من ملوك اهل الارض. ومن اهل الكتاب. ولا يصلح عند
كثرة الكلام ولا الظلم. وانا احب ان اجيب عن اصحابي. فمر هذين الرجلين - [00:19:58](#)

فليتكلم احدهما ينصت الاخر. فتسمع محاورتنا. فقال عمرو لجعفر تكلم وقال جعفر للنجاشي سل هذين الرجلين عبيد نحن ام
احرام. فان كنا عبيدا ابقنا من اربابنا. فاردنا اليهم. فقال النجاشي عبيد هم - [00:20:28](#)

فقال النجاشي نجوا من العبودية ثم قال انا جعفر سلهما هل اهرقنا دما بغير حق؟ فيقتص منا. قال النجاشي كان قنطارا فعلي
قضاؤه. فقال عمر لا ونقي ونقيرا. قال النجاشي - [00:20:58](#)

فما تطلبون امنهم؟ قال عمرو كنا وهم على دين واحد وامر واحد. الا دين ابائنا فتركوا ذلك وابتغوا غيره فبعثنا اليك قومهم
لتدفعوا الينا فقال النجاشي ما هذا الدين الذي كنتم عليه؟ الدين الذي اتبعتموه - [00:21:28](#)

اصدقني. قال جعفر ام الدين الذي كنا عليه؟ فتركناه فهو دين الشيطان. كنا بالله ونعبد الحجارة واما الدين الذي تحولنا اليه. فدين
الله الاسلام جاءنا به من جاءنا به من الله رسول وكتاب مثل كتاب عيسى ابن مريم. موافقا له فقال النجاشي - [00:21:58](#)

يا جعفر تكلمت بامر عظيم فعلى رسلك. ثم امر النجاشي فحضر بالناقوص استمع اليه كل قسيس وراهب. فلما اجتمعوا عنده قال
النجاشي ينشدكم الله الذي انزل قيل على عيسى هل تجدون بين عيسى وبين يوم القيامة نبيا مرسلًا؟ فقالوا اللهم نام - [00:22:28](#)

وقد بشرنا به عيسى وقال من امن به فقد امن بي ومن كفر به فقد كفر بي. فقال النجاشي لجعفر ماذا يقول لكم هذا الرجل؟ وما
يأمركم به وما ينهاكم عنه فقال يقرأ علينا - [00:22:58](#)

كتاب الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويأمر بحسن الجوار وصلة الرحم وبر اليتيم. ويأمرنا بان نعبد الله وحده لا فقال اقرأ
علي مما يقرأ عليكم فقرأ عليه سورة العنكبوت والروم. ففاضت عين النجاشي - [00:23:18](#)

واصحابه من الدمع. وقالوا زدنا يا جعفر من هذا الحديث الطيب. وقرأ عليهم سورة الكهف ان يغضب النجاشي فقال انهم يشتمون
عيسى وامه. فقال النجاشي ما تقولون في عيسى وامه فقرأ عليهم سورة مريم. فلما اتى جافر على ذكر مريم وعيسى عليهما السلام -
[00:23:44](#)

رفع النجاشي نفعى من سواكه. قدر ما تقدى العين. فقال انا والله ما زاد المسيح على ما تقولونه هذا. ثم اقبل على جعفر واصحابه
فقال اذهبوا اذهبوا فانتم شيوم بارض يقول امن من سبكم او - [00:24:14](#)

او اذاكم من سبكم او اذاكم غرم ثم قال ابشروا ولا تخافوا الا حزب ابراهيم. على حزبي ابراهيم قال امر ينجشي وما الحزب
ابراهيم؟ قال هؤلاء الرهط وصاحبهم الذي جاءوا من عنده ومن - [00:24:44](#)

من تبعهم فانكر ذلك المشركون ودعوا في دين ابراهيم. ثم رد النجاشي على ها هو الشاهد عند المؤلف من هذه القصة الطويلة الشاهد
قوله انهم على دين ابراهيم نعم وصاحبه المال الذي حمله وقال انما هديتكم لي رشوة. فقبضوها فان الله - [00:25:23](#)

ولم يأخذ مني رشوة. قال جعفر فانصرفنا فكنا في خير دار. واكرم جوار ذلك اليوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
خصومتهم في ابراهيم وهو بالمدينة قوله عز وجل انا اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه - [00:26:05](#)

هذا النبي والذين امنوا والله والله ولي المؤمنين. قوله عز وجل ودى الطائفتين من اهل الكتاب نزلت في معاذ بن جبل وحذيفة بن
اليمان ابن ياسر حين دعاهم اليهود الى دينهم فنزلت ودت طائفة - [00:26:35](#)

جماعة من اهل الكتاب يعني اليهود لو يضلونكم عن دينكم وما وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون اه انت الله المستعان الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله هذا بيان من الله لعباده - [00:27:05](#)

بحكم بان الدين الحق هو عبادة الله وحده لا شريك له اخواني هذا هو دين ابراهيم عليه السلام قد كانت لكم اسوة حسنة في
ابراهيم والذين معي اذ قالوا لقومهم انا براء منكم - [00:27:53](#)

ومما تعبدون من دون الله كورنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء وقال سبحانه وتعالى وجاهدوا في الله حق الجهاد هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم - [00:28:18](#)

هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا اما اليهودية والنصرانية فهي مناقضة لدين ابراهيم ودين محمد صلى الله عليه وسلم بل اليهودية بعد التبديل تغيير مناقضة لدين موسى وعيسى عليهم السلام - [00:28:35](#)

اليهود ليسوا على دين موسى يا جماعة حرفوا التوراة وكان منهم من كان من عبادة العجل وارتكبوا العظائم من قتل الانبياء وفي هذه الايات تقرير دين الحق ونفي للاديان الباطلة - [00:29:04](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته المسمى بالكافر - [00:29:45](#)

الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في جواب الرب تبارك وتعالى يوم القيامة اذا سأل المعطل والمثبت عن قول كل واحد منهما اه واسأل المعطل ما تقول اذا اتى فنتان عند الله تختصمان. واطح - [00:30:23](#)

من عنوان الفصل انه سيتعرض يذكر فيها انها ان المثبتين والمعتلين سيسألون ان ما يقولونه في ربهم وبماذا يجيب كل من الطائفتين ولا بد ان يجيب كل فريق بما هو عليه من الاعتقاد - [00:30:56](#)

فوربك لنسألنهم اجمعين فوربك يقول تعالى ويوما يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم يتساءلون وربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون دل القرآن على ان العباد يسألون - [00:31:36](#)

عن دينهم واعتقادهم عن بعض السلف مسألتان يسأل عنهما الاولون والآخرين ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا اجبتم المرسلين ابن القيم يتعرض في هذا الفصل في سؤال المعطلة وسؤال الموحدة. وبماذا يجيبون؟ فالله سائله - [00:32:04](#)

وكل سيجيب بما هو عليه من الاعتقاد نعم وسل المعطل ما تقول اذا اتى فنتان عند الله تختصمان. احداها حكمت على معبودها بعقولها وبفكرة الاذان. هذه الطائفة المعطلة ركبت على معبودها بعقولها - [00:32:39](#)

اعتمدت في وصفه والكلام فيه على عقولهم والطائفة الثانية اعتمدت على وحي الله على الوحي القرآن والسنة نعم احداهم احداها حكمت على معبودها بعقولها وبفكرة الاذان. سمت انه اولى من المنصوص بالبران - [00:33:11](#)

يعني سمة اعتقادها ما تقول به معقولاً لانهم اول فيما يعتقدونه على على العقل على عقولهم وما في اذهانهم نعم قل ثمة معقولاً وقالت انه اولى من المنصوص بالبرهان. يعني حكم العقل - [00:33:53](#)

اولى من المنصوص بان النصوص ادلة لفظية لا تفيد القطع كما تقدم حكم العقل اولى من المنصوص بالوحي. نعم والنص قطعاً لا يفيد فنحن اولنا وفوضنا لنا قولان. هذان طريقان المعطل - [00:34:27](#)

لهم في النصوص طريقتان يعني اما ان يقولوا نقول بالتفويض وان هذه النصوص يعني يجب امرارها واجراؤها الفاظاً من غير فهم المعناء او نأولها ونفسرها بتفسيرات هي خلاف ظاهرها الى معاني اخرى - [00:34:57](#)

فهذا هو موضع يعني طريقتنا في هذه النصوص التي لا تفيد القطع لانها ادلة لفظية فلا بد لنا من احد من احدى هاتين الطريقتين اما التفويض واما التأويل تفويض يعني تفويضه معانيها الى الله. وانه لا يعلم معناها الا الله - [00:35:28](#)

والتأويل هو تفسيرها بمعان تخالف ظاهرها نعم هايدا البيتين والنص قطعاً لا يفيد فنحن اولنا وفوضنا لنا قولان. قالت وقلنا ما فيك ليست بداخل كلا ولست بخارج الاكوان. يعني يقولون هذا - [00:35:54](#)

لربهم يعني هذا موجب اعتقادهم يلزم ان ان يقولوا ذلك لان هذا هو اعتقاده بان الله ليس بداخل العالم ولا خارجه وهذه حقيقة المعدوم المعدوم لا يمكن تصفه بابلغ من هذا انه لا داخل العالم - [00:36:22](#)

لا وجود له في داخل العالم ولا في خارجه هذا لا ينطح هذا الوصف لا ينطبق الا على المعدوم نعم قالوا قالوا قالت وقلنا فيك لست بداخل كلا ولست بخارج الاكوان. ليس - [00:36:49](#)

العالم ولا خارج العالم والعرش اخليناه منك فلست فوق العرش. فلست فوق العرش لست بقابل لمكان ابن القيم يضمن هذه الابيات

اقوالهم واعتقاداتهم وانهم يقولون بما كانوا يعتقدونه ويقولون به - [00:37:26](#)

ما يمكنهم ان يقولوه قلنا كذا وقلنا كذا وكنا كذا وكذلك نستبقى للقرآن بل قد قاله بشر عظيم الشأن. هذا هذا في كلام الله انه انه ليس ان القرآن ليس كلام الله لان الله عندهم لا يتكلم بكلام مسموع - [00:38:00](#)

وبمشيئة بل هو معنى النفسية ان الاشاعة معنى النفس اكثر هذا الكلام كله منصب على الاثائر والا هذا معتقد الجميع الجهمية والمعتزلة والاشاعة ان هذا القرآن ليس كلام الله - [00:38:40](#)

يقولون مخلوق وهؤلاء يقولون عبارة عن كلام الله يعني قاله جبريل او قاله الرسول من البشر جبريل او محمد نعم ونسبته حقا اليك بنسبة التشريف تعظيما لذا القرآن. يقولون اذا قلنا - [00:39:05](#)

ان القرآن كلام الله فهو من قبيل اضافة المخلوق الى خالقه. اضافة تشريف كاطافة البيت والناقة ليس من قبيل اضافة الصفة للموصوف بل من اضافة المخلوق الى خالقه فهي اضافة تشريف - [00:39:33](#)

البيت والنار. نعم وكذلك قلنا لست تنزل في الدجى. ان النزول صفات ذي الجثمان. وهذا من اقوالهم ان الله لا ينزل الدنيا كما اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام لان النزول يتضمن النقا الانتقال والانتقال هو من صفة الجثمان - [00:39:52](#)

الجثماني يعني الاجسام وهم يقولون ان الله ليس بجسم واذا كان كذلك فلا يجوز عليه الانتقال من مكان الى مكان سبحانه وتعالى والسنة يؤمنون بكل ما اخبر الله به عن نفسه او اخبر به عنه رسوله - [00:40:16](#)

ولا يقولون يلزم كذا ويلزم كذا ولا ويلزم كذا فلا يقولون ان الله جسم ولا انه ليس بجسم. لما تقدم من ان هذا اللفظ لم يرد بالنصوص لا نفيا ولا اثباتا ومن جهة انه لفظ مجمل محتمل لمعاني - [00:40:41](#)

متعددة منها ما يجوز على الله ومنها ما لا يجوز على الله نعم وكذلك قلنا وجه ولا سمع ولا بصر. وكذلك قلنا لست على وجه ولا سمع ولا بصر فكيف يدان؟ الله المستعان - [00:41:04](#)

هذا ايضا من من جملة اقوال المعطلة هنا في هذه الصفات الخبرية هذه الصفات الخبرية الوجه واليدين وما ونحن من صفات خبرية وهم ينفونها لان العقل لا يدل عليها انما جاءت او ثبتت بالسبع - [00:41:29](#)

بهذه الابيات يعدد يعني ما كانوا يقولون بي وانها وان هذا ما يجيبون به رب العالمين اذا سألهم وكذلك قلنا لا ترى في هذه الدنيا ولا يوم الميعاد يعني من جملة اقوالهم نفي الرؤيا - [00:41:57](#)

يقولون عن الله انه لا يرى اما المعتزلة هذا انه لا يرى واما الاشارة فيقولون انه يرى. لكن لا في جهة وحينئذ يكون اثبات للرؤية لا حقيقة له لا يرى لا في - [00:42:27](#)

يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت ولا لا يرى. هذا في الحقيقة يؤول الى نفي اصل الرؤية وبهذا يلتحقون بالمعتزلة فمن اقوال المعطلة نفي الرؤيا عن الله يعني نفي ان العباد يرونه - [00:42:50](#)

الدنيا ولا في الآخرة لان عندهم ان الرؤية ممتنعة في حق الرب ان يمتنع ان يرى. يمتنع ان يرى يعني مستحيل لا لا يليق به ان ان يرى سبحانه وتعالى. نعم - [00:43:15](#)

وكذلك قلنا ما لفعلك حكمة من اجلها خصصته بزمان كذلك. من اقوالهم نفي الحكمة في افعاله تعالى ومعنى ذلك انه يفعل ما يفعل لا لحكمة. خلق السماوات والارض وخلق الانسان لا لحكمة - [00:43:36](#)

لان الحكمة يتضمن الحاجة انه خلقها لكذا من اجل كذا والله تعالى غني كما يزعمون وهو غني لكن يؤول قولهم الى ان الله يخلق ما يخلق ويفعل ما يفعل ببعض المشيئة لا لحكمة - [00:44:05](#)

فيلزم ان يكون عبثا. ولهذا قال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق وقال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فاذا كان يفعل لا لحكمة كان فعله - [00:44:33](#)

عبثا ولعبا والله اثبت الحق ونفى الباطل وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحكم ومضمون قولهم ان افعاله ليست الا ببعض المشيئة لا لحكمة يعني نعم - [00:44:53](#)

وكذلك قلنا ما لفعلك حكمة من اجلها خصصته بزمان ما ثم الله المستعان يقول ما تم الا محض المشينة لا لا لحكمة وهذا يقول الى ما يؤول اليه من من ان افعاله لا معنى لها - [00:45:27](#)

ولا حكمة فيها فتؤول الى العبث واللعب لكن منا من يقول بحكمة ليست بوصف قام بالرحمن وهم المعتزلة المعتزلة يثبتون الحكمة لله لكنها ليست صفة له قائمة به وانما هي تعود الى - [00:46:04](#)

مصلحة المخلوق ولهذا قال لكن منا من يقول كذا نعم اعد البيت لكن منا من يقول بحكمة ليست بوصف قام بالرحمن وهذا في الحقيقة يقول الى ان هذه الحكمة يعني من نوع العقابة - [00:46:34](#)

كل شيء يترتب عليه كذا ما يلزم ان يكون مقصودا للفاعل واللام هذي تكون يعبر عنها بلام العقابة فهؤلاء نفاة العتبة منهم من يثبت العقابة العقابة مثل فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا - [00:47:34](#)

معلومة انه ما التقطوه لهذه الغاية لكن هذا مآل الأمر هذا هو المآل ليكون لهم عدو وحزن نعم هذا وقلنا ما اقتضته عقولنا. وعقول اشياخ ذوي عرفان. هذا من جملة - [00:48:12](#)

اصولهم انهم يقولون ما تقتضيه عقولهم وما تقتضيه اراء شيوخهم. فعليهما المعول في اعتقاداته لا على النصوص الوحي نعم قالوا لنا لا تأخذوا بظواهر الوحيين تنسلخوا من الايمان. يعني هذا - [00:48:45](#)

مضمون قول ان شيوخهم قالوا لا تأخذوا بنصوص الوحي. لانها نصوص يتضمن او تدل ظاهرها على التشبيه الذي هو كفر التشبيه تشبيه الله بخلقه كفر لا تأخذوا بظواهر النصوص فتتنسلقوا من من من الايمان ومن الدين الحق - [00:49:13](#)

هذه وصية شيوخهم باتباعهم قالوا لنا لا تأخذوا بظواهر الوحيين تنسلخوا من الايمان بل فكروا بعقولكم ان شئتم او فاقبلوا اراء عقل فلان اعتمدوا فيما تعتقدون وفي الله بتفخيركم او برأي شيوخكم - [00:49:40](#)

فلأجل هذا لم نحكم لفظ اثار ولا خبر ولا قرآن. مات. اذ كل تلك ادلة لفظية معزولة عن مقتضى البران. نعم هذا سبق تقريره سبق تقرير قوله في النصوص انها ادلة لفظية لا تفيد معزولة - [00:50:12](#)

عن مقتضى البرهان لا تفيد القطع واليقين. نعم قال رحمه الله تعالى فصل والآخر اتوا بما قد قاله من غير تحريف ولا كتمان هذا شرور في جواب اه اهل السنة والجماعة - [00:50:41](#)

المحكمين لكتاب الله وسنة رسوله فصل والآخر اتوا بما قد قاله من غير تحريف ولا كتمان. نعم قالوا تلقينا عقيدة عن الوحيين بالاخبار والقرآن. نعم فالحكم ما حكم به لا رأي اهل الاختلاف وظن ذي الحسبان - [00:51:02](#)

يعني الحكم عندنا ما حكم به القرآن والسنة لا ما قاله فلان او فلتان ما الحكم الحكم ما حكم به لا رأي ال الاختلاف. لا رأي اهل الاختلاف وظن ذي الحسبان - [00:51:41](#)

اراهم احداث هذا الدين ناقضة لاصل طهارة الايمان ابن القيم في هذه الابيات يشبه اقوال المبطلين وارهء يشبهها بالحدث الاحداث التي تنقض الوضوء الاحداث التي تنقض الوضوء فهذه احداث اصل الايمان وهذا يتضح في فيما تقدم من قول الجبرية والمرجئة - [00:52:01](#)

والمعطلة تقدم لايضاحنا نقضها للايمان ومناقضتها للايمان فهو بهذا يشبهها بالاحداث التي تنقض الوضوء والكلام الخبيث يشبه بالحدث حتى قد يكون ان ان هذا او فلان يحدث من فمه او بفمه - [00:52:44](#)

تشبيهها للقول القبيح بالحدث الخارج من من مخرج نعم اعد البيت ارائهم احداث هذا الدين ناقضة لاصل طهارة الايمان ارائهم ريح المقاعد اين تلك الريح من روح ومن ريحان هذا تأكيد - [00:53:22](#)

الذي قبل اهل البيت يؤكد لما قال انها احداث ناقضة لعصر طهارة الايمان اكد ذلك بانها بتشبيهها الروائح الخبيثة الخارجة من وهي وهذا الحدث هو كما قال ابو هريرة لما قيل له ما الحدث؟ قال فساؤ او ضراب - [00:53:57](#)

تفسير قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث قيل له ما الحدث يوغل في هذا ويؤكد ان هذه الاراء وهذه الاقوال احداث ناقضة لاصل الطهارة طهارة الايمان. ثم يؤكد ذلك - [00:54:37](#)

بان بما يخرج من الانسان من الريح نعم قاعدة البيت اراء ما احدثوا هذا الدين ناقضة لاصل طهارة الايمان ارائهم ريح المقاعد اين تلك الريح من روح ومن ريحان. ويشبه في المقابل - [00:55:02](#)

الاقوال المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله بالريحة بالروح والريحان اين المقاعد من الروح والريحان اين هذا من هذا يشبه الراء المبتدعة المستمدة من محض العقول والافكار والاذهان التي لا صلة لها بالوحي يشبهها بالاحداث - [00:55:34](#)

بريح المقاعد وفي مقابل ذلك يشبه الاعتقادات المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله بالروح والريحان. فاين اريحو المقاعد بالروح من الروح نعم قالوا وانت رقيبنا وشهيدنا من فوق عرشك يا عظيم الشأن. هذا من جملة - [00:56:06](#)

اعتقادات اهل الثابت اهل السنة المثبتين من صفات الرب سبحانه وتعالى وعلوه واستوائه على عرشه الان هو يعرض اقوالهم انا بين ان دين ببدعة وضلالة او افك ذي بهتان. نعم. لكن بما - [00:56:33](#)

قد قلته او قاله من قد اتانا عنك بالفرقان. يقول انما حولنا على ما قلته او قال وايبنا ان ندين بدين اولئك اهل البدعة والضلالة انا ايبنا انا بين ان دين ببدعة وضلالة او افك ذي بهتان. لكن بما - [00:56:57](#)

قد قلته او قاله من قد اتانا عنك بالفرقان. اللهم صل وسلم عليه. نعم تفارقناهم حين احتياج الناس للانصار والاعوان. يعني من اجل ذلك فارقنا هؤلاء الناس وتفردنا عنهم وفارقناهم مع حاجتنا الى - [00:57:28](#)

معاونتهم في شؤون الحياة وفي شؤون الدنيا فنحن فارقناهم لزوما لما جاءنا من عندك يا ربنا وهذا منهج وهذا هو الواجب على على العبد ان يفارق ما عليه الناس تحكيما لكتاب الله وسنة رسوله - [00:57:54](#)

ولا يكون نبا وتبعا لاصحاب الافكار والمذاهب الباطلة بل عليه ان يتميز بما اعطاه الله وامده من الهدى ودين الحق ولذا كفارقناهم حين احتياج الناس للانصار والاعوان. كي لا نصير مصيرا - [00:58:20](#)

قوم في يومنا هذا ونطمع منك بالغفران. نعم. فمن الذي منا احق بامنه فاختر لنفسك يا اخ العرفان. لو الان يقول ايها العاقل من بعد معرفة جواب هؤلاء وهؤلاء من هو الاحق بالامن من الله - [00:58:48](#)

الذي ياتي امنا يوم القيامة وكأنه يشير الى قوله امن ياتي امنا يوم افمن يلقي في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة من يلحق بالامن من الله وهو الفريق - [00:59:16](#)

الذين حولوا في في عقيدتهم في الله على عقولهم وعقول اشياخهم ام على من ام الاحق بالامن من اول في اعتقاده في ربه على وحيه وما جاء من عنده نعم - [00:59:31](#)

فمن الذي منا احق بامنه فاختر لنفسك يا اخ العرفان لابد ان تلقاه نحن وانتم في موقف الارض العظيم الشاني. الله اكبر الله اكبر يوم التلات لابد ان نرقى نلقاه سبحانه وتعالى - [00:59:51](#)

من كان يرجو لقاء الله يرجون لقاء الله اللقاء لابد منه الكل يلقي يلقي ربه نعم وهناك يسألنا جميعا ربنا ولديه قطعا نحن مختصمان نعم فنقول قلت كذا وقال نبينا ايضا كذا فامامنا الوحياني - [01:00:20](#)

فافعل بنا ما انت اهل بعد ذا. نحن العبيد وانت ذو الاحسان نعم افتقدرون على جواب مثل ذا؟ ام تعدلون الى جواب ثاني؟ ايها المعطلة المخالفون هل تستطيعون ان تجيبوا - [01:01:09](#)

مثل جوابنا لا لا يمكن لانهم على خلافه هل تقديرنا افتقدرون على جواب مثل ذا؟ ام تعدلون الى جواب ثاني؟ نعم. ما فيه قال الله قال رسوله بل فيه قلنا مثل قول فلان - [01:01:36](#)

نعم هذا عود بعد التفصيل الى الاجمال هل تقدرون ان ان تجيبوا مثل مثل جوابنا ام تعدلون الى جواب ثاني وهو ما قرره فيما سبق ويؤكد في هذا البيت. نعم - [01:02:04](#)

ام تعدلون الى جواب ثاني؟ نعم ما في قال الله قال رسوله بل في قلنا مثل قول فلان وهو الذي ادت اليه عقولنا لما وزنا الوحي بالميزان نعم ان كان ذلكم الجواب مخلصا. فامضوا عليه يا ذوي العرفان. ان كان في - [01:02:25](#)

سواء كان جوابكم في تخليص يخلصكم من عذاب الله فامضوا عليه كان جوابكم سيكون مخلصا وابقوا على حالكم نعم الله ما بعد

البيان لمنصف الا العناد ومركب الخذلان بعد هذا البيان والايضاح والتفصيل - [01:02:57](#)

ما بقي للمنصف الا ان يعود للحق الا ان يركب مركب العناد والاصرار والتعصب نعمة الله والله ما بعد البيان لمنصف الا العناد ومركب الخذلان. قال نعم قال رحمه الله تعالى فصل حسبك. اقرأ كلام الشيخ - [01:03:37](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له الكلام العجيب مفحم للمبطلين قال الشارح رحمه الله تعالى يصور لنا المؤلف في هذه الابيات الرائعة من مشهدا من مشاهد يوم القيامة حين يجمع الله المتخاصمين فيه ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون. هنالك - [01:04:11](#)
الحق ويعلو ويذهب باصحابه الى الجنة بررة مكرمين. ويسهل الباطل ويخزي ويذهب باتباعه الى العذاب المهين. فيقول سل هذا المعطل الجاحد لصفات رب العالمين. ماذا يكون جوابك عند عندما تجتمع الفتتان المختصمتان عند الله. اما احدهما وهي فئة التعطيل والانكار - [01:04:49](#)

قد كذبت على ربها وقالت عليه ما لا تعلم. وعولت في ذلك لا على القرآن والاثار. بل على ما عندها من زبالات الازهان والافكار وسمت ذلك دلائل عقلية وقدمتها على النصوص الصريحة من الكتاب والسنة. وزعمت ان - [01:05:19](#)

اولى باسم البرهان من تلك النصوص. لانها يقينية. واما النصوص فلا تفيد الا غلبة الظن. لا ابغني في باب الاعتقاد. ولهذا تراهم اذا تعارض ظاهر النص مع ما يزعمونه قواطع عقلية. فانهم اما ان - [01:05:39](#)

النص بما يصرفه عن هذا الظاهر الى معنى اخر يكون موافقا لما حكم به العقل واما ان يفوظوا في معنى النص فيقول لا نعلم المراد به. وان كنا نعلم ان الظاهر غير مراد. وكذلك تجيب هذه الفئة - [01:05:59](#)

جاحدة ربما يوم القيامة بانها كانت تقوم عليه بانه ليس داخل هذا العالم ولا خارجه. وان العرش خلو منه فهو ليس فوق العرش بذاته. زعما منهم انه لا يجوز عليه الحلول في المكان. لان ذلك عندهم من - [01:06:19](#)

خصائص الاجسام وبانه ليس هو المتكلم بالقرآن. اذ لا يجوز عليه الحرف والصوت بل انما هو قول رسوله صلى الله عليه وسلم وانما نسبه سبحانه الى نفسه تشريفا له وتعظيما لقارئه. وبانه لا ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا - [01:06:39](#)

كما صرح الحديث الصحيح بذلك لان النزول من صفات الاجسام. وبانه ليس له وجه ولا سمع ولا بصر. ومن باب لا يكون له يدان وبان رؤيته بالابصار مستحيلة في هذه الدنيا وفي الآخرة. اذ لا جهة له وما لا يكون في - [01:06:59](#)

الا تمكن رؤيته وبانه ليس لافعاله حكمة تفعل من اجلها. ويخصص كل فعل منها بزمانه بسببها بل ليس هناك الا مجرد مشيئة سترجح احد المتساويين على الآخر بل مرجح دون ان يكون في احدهما - [01:07:19](#)

ما يقتضي رجحان وتعلق المشيئة به. ومنهم من يثبت الحكمة لكن لا يجعلها صفة قائمة بذات سبحانه. بل يجعلها قائمة بالمفعول. وتجيب ايضا هذه الفئة الباغية. ربما باننا انما حكمنا عليها بما اقتضته عقولنا - [01:07:39](#)

فيما اخذناه من شيوخوا الذين كنا نظن فيهم التحقيق والعرفان. والذين كانوا يحذروننا من الاخذ بظواهر الوحي من الكتاب والسنة ويرون ذلك خروجاً من ربة الايمان. ويزعمون لنا ان العقائد لا يرجع فيها الا الى حكم العقل. فيقولون لنا - [01:07:59](#)

فكروا بعقولكم والا فقلدوا في عقيدتكم من سبقكم من العقلاء. فلاجل هذا الذي قالوه لنا لم نحكم في عقيدة لم نحكم في عقيدتنا لفظ اثار ولا اخبار ولا قرآن. وانما جربنا معهم فيما اسسوه لنا من افك ومن بهتان - [01:08:19](#)

وقال رحمه الله تعالى واما الآخرون وهم اهل الحق فقد اتوا الى ربهم سليمة عقائدهم من اضرار التعطيل والاحاد. لم يتبعوا فيها الا ما قاله هو سبحانه من غير تحريف له. عن اصل وضعه ولا - [01:08:39](#)

صرف له عن ظاهره ومن غير ما جحد لها ولا كتمان. قالوا لربهم حين سألهم انما تلقينا عقيدتنا عن الوحي من القرآن والاخبار فهم مصدر ديننا كله. فلا حكم عندنا الا لهما ولا مرجع الا اليهما. فلا - [01:08:59](#)

انقدم عليهما قول احد ولا رأيه ولا نعارض حكمهما. بقضية عقل ولا غيره. ولا نعدل عنهما الى رأي هؤلاء المضطربين الذين يحسبون انهم على شيء وهم ضلال عن الحق المبين. اراؤهم مفسدة للدين - [01:09:19](#)

افساد الحدث لطهارة المتطهرين. فكما ينقض الحدث الطهارة الحاصلة بالوضوء. تنقض ارائهم اصل طهارة الايمان فهي كهذا الفساء

والضراط الخارجين من الدبر. فاين تلك الريح المنتنة مما جاء به الوحيان من روح وريحان - [01:09:39](#)

وقال اهل الحق لربهم كذلك انت كنت الرقيب علينا من فوق عرشك. تسمعنا وترانا وتعلم سرنا وعلانيتنا لا يخفى عليك شيء من امرنا. فانت تعلم انا قد ابينا ان ندين بالبدع والضلالات. او نقول بقول الافاكين ذوي البهتان - [01:09:59](#)

والجهالات بل لم نقل الا بما قلته انت في كتابك الحكيم او قاله رسولك محمد صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه لم نتجاوز ذلك قيد انملة. ولم نركن الى هؤلاء المبتدعة. بل عاديناهم فيك وفارقناهم - [01:10:19](#)

رغم احتياجنا الى الانصار والاعوان. وانا خشينا ان تجر علينا صحبتهم. ان نصير الى ما صاروا اليه من ذلة وهوان في يوم نطمع منك فيه بالغفران. وقال رحمه الله تعالى يعني اذا كنا نحن معشر اهل الحق قد وقفنا عند نصوص الوحي - [01:10:39](#)

واستطعنا بنورهما ولم نقل الا بقولهما وكنتم انتم معشر اهل التعطيل. قد عزلتم هذه النصوص جعلتموها وراءكم ظهر ايا وعولتم على عقولكم وحدها وجعلتم لها الحكم فيما يثبت وينفي. اثبت وينفي - [01:10:59](#)

فيما يثبت وينفع. ولم ترفعوا ولم ترفعوا بالوحي رأسا. فمن احق منا فمن احق منا ومنكم ان يأتي ربه امنا يوم القيامة. واذا ظهر الحق على جليته وبالفارق الهائل بيننا وبينكم - [01:11:19](#)

يختر كل عاقل لنفسه ما يعتقد ان فيه نجاته من عذاب الله. فاننا لابد ملاقوه نحن وانتم في مشهد يوم عظيم. يوم توقفنا بين يديه للعرض والحساب. فيسألنا جميعا عما قدمناه لهذا اليوم. فنختصم عنده ويقول كل - [01:11:39](#)

منا ما كان يدين به ويعتقده. اما نحن فنقول له سبحانه انك قلت في كتابك كذا فاتبعنا. وقال نبينا صلى الله عليه وسلم ايضا كذا فاطعنا. قد جعلنا الوحي امامنا وقودتنا. وقد وقد قدمنا عليك وانت رب كريم - [01:11:59](#)

افعل بنا ما انت اهل له من الكرم والجود. فنحن العبيد وانت الرب ذو الفضل والاحسان. ولكنكم لن تقدروا على لهذا الجواب بل ستجدون انفسكم مضطرين للعدول عنه. الى جواب اخر ليس فيه اعتراف باتباع ما قاله الله - [01:12:19](#)

ورسوله بل ستقولون لربكم حين يسألكم قلنا مثل ما قاله فلان او فلان. مما اهتدينا اليه بعقولنا حين وزنا الوحي فرأيناه لا يصلح للاهتداء به في هذا المجال. فهل تظنون ان مثل هذا الجواب يصلح ان يكون - [01:12:39](#)

مخلصا لكم من عذاب الله ان كان ذلك فاستمروا عليه. وغدا سترون انه لن يغني عنكم نقيض اما نحن فقد اعذرنا اليكم وبيننا لكم الحق فابيتم الا العناد والدجاجة في الباطل وتلك - [01:12:59](#)

كعلامة الخذلان ونفخة الشيطان. انتهى. انتهى صوتك جزاك الله خير بارك الله حيّاك الله لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم يا محمد لا اله الا الله وحده لا - [01:13:19](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل نفي الرؤية مبني عند اهل البدع على نفي الجهة هذا بعض ما بني عليه نفي الرؤيا مبني على اصول منها نفي الجهاد منها نفي الجهاد - [01:13:44](#)

ومنها نفي القيام بالنفس قائم بنفسه قل الرؤية لا لا تتصور الا لما هو جسم والجسم من شأنه ان يكون مرتبا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل اهل البدع لا يأخذون بظواهر النصوص - [01:14:24](#)

الا بعد تطبيق قانون الرازي عليها الذي تقدم ذكره المهم ان اهل البدع لا يعولون في صفات الله على النصوص طبعا طبقوا ما قاله الرازي او لم يطبقه. المهم ان هذا امر مستقر عندهم - [01:14:54](#)

من المعول على العقل وان النصوص يعني النصوص لا تفيد الا الظن ثمان ظواهرها عندهم هو التشبيه احسن الله اليكم. يقول السائل قول الناظم فنقول قلت كذا. من المقصود هنا - [01:15:18](#)

يعني هذا مضمون انها يقول قلت كذا يعني يخاطبون الله سبحانه وتعالى يعني انت قلت انه انك مستو على العرش وانك قلت يعني في كلامك سبحانه وتعالى هذا في جواب المثبتين لرب العالمين - [01:15:50](#)

حين يسألهم عن قولهم فيه واعتقادهم فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل قول الاشاعرة يرى لا في جهة اليس يتضمن الجمع بين النقيضين لانه اذا كان يرى فلا بد ان يكون في جهة. ان لا يتضمن الجمع بين النقيضين - [01:16:19](#)

ولهذا كان اثباتهم للرؤية هذا اثبات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما مذهب الفلاسفة في الجهة الذي يظهر انهم لا يثبتون لله انهم جميع الصفات وحينئذ لا يكون الله تعالى موجود - [01:16:48](#)

في جهاد من الجهاد في العلو او غيره هذه المذاهب متناسبة مذهب المتكلمين والجامعية والمعتزلة مستمد من من الافكار الفلاسفة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما السبب الذي اوقع ابا حنيفة في - [01:17:40](#)

الفقهاء وهل يجب التماس العذر له بعذر اهل الايمان الشبهات التي يعني اعتقادها ان الايمان هو التصديق يقولون الايمان عندهم الايمان هو التصديق ومن ويقول ان الامام في اللغة هو التصديق - [01:18:13](#)

اذا الايمان في الشرع هو التصديق فقط ومن شبهاتهم عطف الاعمال على الايمان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يقول عطف الاعمال على الايمان يدل على ان الاعمال ليست من الايمان - [01:18:51](#)

شبهات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل المشيئة كونية وشرعية كالارادة ام كونية فقط؟ لا المشيئة لا تنقسم المشيئة الكونية فقط احسن الله اليكم. يقول السائل اه ما الفرق بين الارادة والمشيئة - [01:19:08](#)

الارادة الكونية هي المشيئة اما لارادة الشرعية فلا تفسروا بالمشيئة بل تفسر بالمحبة او انها تتضمن المحبة فيجتمعان في ايمان المؤمن ايمان المؤمن مراد بالارادة الكونية والشرعية وكفر الكافر مراد بالارادة الكونية لا الشرعية - [01:20:00](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في عصر ابن القيم ما هو المذهب السائد؟ هل هم الاشاعرة جانب المعتزلة واهل السنة اي نعم المذهب الاشعري هو هو الشائع اكثر من غيره - [01:20:45](#)

ولهذا خصوم ابن القيم وابن تيمية اكثرهم من الاشاعرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل تشرع العمرة للمكي لا تشرى لانه ما كان من هدي الصحابة انهم يخرجون من مكة - [01:21:12](#)

ليعتمروا ليس هذا معروفا من عملهم العمرة من مكة ما ما ورد الا ما فعلته عائشة لما ذكرت للرسول ان ان صواحباتها جننا بحج وعمرة مستقلة وهي لم تأتي الا بحج - [01:21:43](#)

امر اخ عبد الرحمن فامرها من لكن لو فعل ذلك يعني احد من اهل مكة يعني ايه بقى نكر عليه لكن لا لا يرغب فيها يطوف المقي على يطوف. المقصود من العمرة هو الطواف بالبيت. وهذا متيسر للمكي - [01:22:09](#)

اذا خرج خارج الى التنعيم ليعتمر واخر يطوف بالبيت هذا يطوف كذا من من من الاطواف وهذا لا يطوف الا اسبوعا واحدا بعد ما يذهب ويعود نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما تفسير ما تفسير قول الله تعالى تعلم ما في - [01:22:41](#)

ولا اعلم ما في نفسك اما اعلم ما في نفسي يعني تعلم ما اسر في نفسي هذا هو ولا اعلم ما ما استأثرت بعلمه واختصت بعلمه سبحانه وتعالى الله يقول ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسك - [01:23:20](#)

ما يفكر في في نفسه يقال لله نفسه نفسه زاته تقول جاء محمد نفسه اي هو ولهذا يقول تعالى ويحذركم الله نفسه وقول يحذركم الله نفسه كقوله فاتقوني اتقوني يا اولي الالباب. نعم - [01:24:07](#)

احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة ارتدي النقاب منذ خمسة عشر عاما تقول ارتدي النقاب منذ اه خمسة عشر عاما ومنذ قرابة العام او اكثر اه اشعر بصداع شديد - [01:24:42](#)

وعدم القدرة على التنفس واحيانا اغماء فذهبت لطبيبة انف وقالت لي انه عندي آآ اعوجاج بالحاجز الان في وتظخم قرنيات الانف وحساسية مزمنة. وذلك هو السبب في عدم قدرته على التنفس. وان النقاب الان سبب - [01:25:07](#)

بصعوبة التنفس وانا لا اريد ان اتخلى عن نقابي وفي نفس الوقت اشعر بالتعب وضيق والاغماء احيانا عند الخروج فما رأيكم يمكن ان تجعل شيئا يبعد مباشرة النقاب لوجهك - [01:25:33](#)

واذا ابعدي بشيب وسيلة ما فانه لا يحصل انما يحصل التأثير على التنفس فيما اذا كان ملتصقا فاذا جعلت شيئا يجعل بين بين النقاب وبين صفحة الوجه شيئا فانه لا لا يحصل ما ما ذكرت من - [01:26:30](#)

من في شأن التنفس نعم والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح اطلاق آآ الجسم على الله تعالى؟ لا ولا يصح

نفيه لا تقول الله جسم ولا تقول الله ليس بجسم - [01:27:01](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم زواج من قبل عقد النكاح بساعة. واما الصلاة فصلى بعد العقد من اسلم زواجه من المسلمة من اسلم ولو قبل عقد النكاح بساعة - [01:27:33](#)

او برقع ساعة متى اظهر الاسلام صح عقده على المسلمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما الافضل في الصلاة الجهرية ان يجهر الامام بالبسملة ام يسمى في سره عند البدء بتلاوة سورة الفاتحة لا السنة - [01:28:06](#)

مع الاصرار وان جار فلا بأس او جهر احيانا فلا بأس لكن الاصل والغالي من هدي الرسول وهدي صحابته هو الاصرار نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:28:33](#)

اذا صلى الانسان راتبة الظهر القبلية. ثنتين ثنتين هل يكفي نية واحدة ام لابد آآ من نية لكل ركعتين ماذا يتصور ما دام انه اصلا نرى ليصلي راتبة الظهر على نية - [01:29:01](#)

صلى ركعتين ثم قام ليصلي على نيته الاولى انها راتبة للظهر والنية لا تحتاج الى تكلف من جهة النطق ولا من جهة الاستحضار ما دام انه قام يعني جاء ليصلي راتبة الظهر ليصلي ركعتين ثم لو قام للركعتين الاخيرين - [01:29:46](#)

فانهما تابعتان لمن قبلهما نعم ويقول اليك وهكذا اذا صلى الوتر بتسليمتين كيف ينوي ما يقوم بقلبه هو اللهم صلي ركعتين يريد الوتر. فهو على نيته فاذا قام للركعة الاخرة فهو فنيته تابعة لنيته الاولى - [01:30:19](#)

هو على نيته الاولى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز تنظيف قبر جدتي وزراعة حول والزراعة او الزراعة حوله نبات الصبار لا لا يجوز التعمد الزراعة حول القبر - [01:30:55](#)

وهل وهل جدتك تعلم انها تعذب حتى حول قبرها ما تظن انه يخفف عنها كما فعل الرسول الرسول علم اطلعه الله على صاحبي القبرين وانهما يعذبان وشرع له ان يجعل - [01:31:43](#)

وينصبهما على القبرين وان ذلك سبب لتخفيف العذاب عنهما هذا من خصائص الرسول عليه الصلاة والسلام ليس لاحد ان يفعل ذلك خلاص سؤال اخير الاخير احسن الله اليكم يقول السائل هل يلزم المرأة ان تنفق على - [01:32:08](#)

ووالديها مع وجود اخوتها الذكور نفقتها الوالدين على اولادها ذكورا واناثا. بحسب القدرة اذا كانت البنت عندها قدرة على الانفاق على والديها لزمها وتوزع النفقة على الاولاد بها واحد عنهم جميعا - [01:32:34](#)

وان قصر كلاهما او كلهم او كثير منهم بقي الواجب على من اعانه الله ووفقه فيجب على هذه البنت ان تنفق على والديها اذا قصر اولادها البنين اذا قصر البنون فهل تنفق اذا قام بالواجب - [01:33:08](#)

كفوها الله اكبر ان فعلت فذلك اليك لكن ما كان هذا من هدي السلف ولا امر النبي عليه الصلاة والسلام اهل مكة ان يخرجوا ليعتصروا - [01:33:36](#)